

الملخص العربي

التليف الكبدى هو حالة شديدة الخطورة حيث تنتج عن تلف الخلايا الكبدية مما يهدد حياة الفرد . و هو حالة مرضية مزمنة تتسبب فى تدمير وتليف الخلية الكبدية مما يؤدى الى تغير الهيكل البنائى للكبد و ايضا او عتة الدموية مما يترتب عليه اختلال فى تدفق الدم والسائل للمفاوى مما ينتج عنه عدم كفاءة الوريد البابى وزيادة الضغط داخله .ومن مضاعفات التليف الكبدى(انخفاض نسبة الصوديوم فى الجسم - احتجاز الماء داخل الجسم -النزف- دوالى المريء-انخفاض سرعة تخثر الدم- حدوث التهاب بريتونى بكتيري و حدوث الغيوبة الكبدية) .

الحالة الوظيفية هى احد اساسيات الرعاية الصحية للمرضى وهى القدرة على اداء الانشطة اليومية والتدهور فى الحالة الوظيفية هو دائما العلامة الاولى للمرض او التفاقم فى اى حالة مرضية مزمنة واثبتت الدراسات الحديثة ان هناك اربعة عوامل مساعدة فى تدهور الحالة الوظيفية للمرضى فى المستشفيات من كبار السن الا وهى (قرح الفراش- وجود تدهور سابق فى الحالة الوظيفية – اختلال الحالة الادراكية - انخفاض مستوى النشاط الاجتماعى) .

الهدف من الدراسة :-

تهدف الدراسة الى تقييم مصاحبات الحالة الوظيفية لمرضى التليف الكبدى اثناء التواجد بالمستشفى.

اسئلة البحث :-

لكى تتحقق اهداف الدراسة تم وضع الاسئلة الاتية :-

- ١ - ما هى الحالة الوظيفية لمرضى التليف الكبدى اثناء التواجد بالمستشفى؟
- ٢ - ما هى مصاحبات الحالة الوظيفية لمرضى التليف الكبدى اثناء التواجد بالمستشفى؟

العينة وطرق البحث :-

مكان البحث :-

تم اجراء هذه الدراسة في وحدات العناية المركزة و الاقسام الداخلية لقسم امراض الباطنة في مستشفيات بنها و طنطا الجامعيين.

العينة :-

اجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) مريض من مرضى التليف الكبدي خلال (٦ اشهر) ثلاث مرات أسبوعيا من التاسعة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر وتم اختيار المرضى عشوائياً ومقابلة كل مريض علي حدة .

ادوات البحث :-

اعتمدت تلك الدراسة على ثلاثة أدوات للبحث :

- الاداة الاولى استمارة للحصول على المعلومات الديموجرافية للمريض.
- الاداة الثانية استمارة صممت للحصول على التاريخ المرضى وتقيم الحالة الصحية للمريض وقياس علامات الحيوية وبعض الفحوصات الطبية المتعلقة بحالة المرضية.
- الاداة الثالثة استمارة لتقيم الحالة الوظيفية للمريض .

نتائج البحث :-

- الغالبية العظمى من المرضى لديهم انخفاض ملحوظ فى حالتهم الوظيفية.
- يوجد ارتباط احصائى بين الحالة الوظيفية للمرضى والجنس والحالة الاجتماعية و مستوى التعليم والمصاحبات المرضية (تضخم الطحال و الاستسقاء و نقص نسبة الالبومين) و الشعور بالتعب و الارهاق .
- لا يوجد ارتباط احصائى بين الحالة الوظيفية للمرضى والمهنة و مستوى الدخل وطول الفترة المرضية و العامل المسبب للمرض و المصاحبات المرضية الاخرى (السكرى والانيميا و دوالى المرىء والفشل الكبدى الكلوي والغيبوبة الكبدية وتضخم الكبد وباقى النتائج المعملية) والعمر.

الاستنتاج :-

الغالبية العظمى من المرضى لديهم انخفاض ملحوظ في حالتهم الوظيفية. و يوجد هناك ارتباط احصائي بين الحالة الوظيفية للمرضى والجنس والحالة الاجتماعية و مستوى التعليم والمصاحبات المرضية (تضخم الطحال و الاستسقاء و نقص نسبة الاليومين) و الاحساس بالتعب و الارهاق .

وكانت اهم التوصيات :-

- الحد من انتشار المرض و منع حدوثه و حدوث مضاعفاتة و ذلك للحد من انخفاض مستوى الحالة الوظيفية و ما يترتب عليه و ايضا الارتقاء بمستوى الحياة.
- ادراج الحالة الوظيفية ضمن العلامات الحيوية لتقييم المريض كعلامة سادسة.
- اعداد دراسات نوعية و كمية للتعرف على الخطط التمريضية و تطويرها و تحسين الحالة الوظيفية للمرضى من ذوى الامراض المزمنة و من امثلاتهم مرضى التليف الكبدى.
- اعداد دراسات نوعية و كمية لتقييم و تطوير اداء القائمين با لرعاية لهؤلاء المرضى من داخل الاسرة من اجل الارتقاء بدور الاسرة و تطوير معلوماتهم وممارساتهم واتجهاتهم مع هؤلاء المرضى المصابين التليف الكبدى.
- اعداد دراسات مقارنة لتقييم الحالة الوظيفية لمرضى التليف الكبدى مواكبة لتطور المرض و ذلك للحد من انخفاض مستوى الحالة الوظيفية و ما يترتب عليه و ايضا الارتقاء بمستوى الحياة .
- تطوير اداة مناسبة لتقييم الحالة الوظيفية و التأكد من جودة الخدمة المقدمة.
- العمل على تطوير برامج تعليمية مستمرة للممرضات القائمات بالعمل مع مرضى التليف الكبدى حيث يجب ان يكن مدركات لاساسيات الرعاية التمريضية لمرضى التليف الكبدى ومدربات جيذا على الاجراءات الخاصة لرعاية هؤلاء المرضى .
- اعداد برامج تعليمية مستمرة للقائمين با لرعاية لهؤلاء المرضى من داخل الاسرة من اجل الارتقاء بدور الاسرة و تطوير معلوماتهم وممارساتهم واتجهاتهم مع مرضى التليف الكبدى.
- الاستخدام الامثل للامكانات و الادوات لضمان جودة الخدمات المقدمة.
- زيادة الوعي لدى الممرضة بالحالة الوظيفية و اهميتها لمرضى التليف الكبدى.

- التأكيد على أهمية المتابعة والملاحظة لتحسين مستوى الخدمة .
- ضرورة قيام الممرضة بتزويد المريض بالدعم اللازم و ايضا اطلاعة على كل ما يلزمه من معلومات للقيام بالأنشطة اليومية و دورة الحياتى و بث العزم والارادة بداخله و ذلك للحد من انخفاض مستوى حالة الوظيفة و ما يترتب عليه.
- ضرورة قيام الممرضة بدعم و تعزيز استراتيجيات التعاون لتحسين مستوى الحياة.
- ضرورة قيام الممرضة بدعم وتعليم المريض كيفية اداء الأنشطة اليومية.
- للممرضة دور اساسى و فعال فى توصيل المريض بمصادر الدعم من مؤسسات اجتماعية و غيرها لدعم مادي و نفسيا ومعاونة لتحسين مستوى معيشته.
- ضرورة ادراك الممرضة لاهمية بث الامل للمرضى من ذوى الامراض المزمنة ومن امثلتهم مرضى التليف الكبدى.
- ضرورة وجود دعم نفسى ومادى لتحسين مستوى معيشة هؤلاء المرضى.
- زيادة عدد الدراسات لالقاء الضوء على هذه الازمة الصحية وايضا تطبيق هذه الدراسة على عينة اكبر من المرضى.